

## بيان صحفي



بيروت: 2012-05-22

### مدير تحرير الأهرام حاضر في الأميركية عن التغطية الاعلامية للربيع العربي

قال مدير تحرير صحيفة الأهرام هاني شكر الله إن الناشطين والمدونين لجأوا الى وسائل الاعلام الجديدة لمواجهة الأكاذيب الصارخة لنظام الرئيس حسني مبارك ومن خلفوه.

وجاء ذلك في محاضرة ألقاها شكر الله في مبنى وست هول في الجامعة بدعوة من صندوق نديم المقدسي التذكاري في معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية في بيروت. وكانت المحاضرة بعنوان "تغطية الربيع العربي: الخرافات والأكاذيب والحقائق".

وقال شكر الله أن الناشطين في مصر استعملوا وسائل الاعلام الاجتماعية الجديدة لتغطية حوادث كان يمكن أن يطويها التجاهل، مما أجبر وسائل إعلام النظام الخاضعة للسيطرة الصارمة على تغطية هذه الحوادث أو التحقيق بها. وأوضح شكر الله: "ينشر المدونون وموقعا تويتر وفايسبوك القصة وإثباتاتها، فنتبعهم شاشات التلفزة وتنشر ما صورّه المواطنون. أي أن وسائل الاعلام الاجتماعية الجديدة تكون السبّاقة في نقل الخبر وتلحق بها وسائل الاعلام التقليدية". وأعطى شكر الله كمثال على ذلك فضيحة إجبار المتظاهرات المعتقلات على الخضوع روتينياً لفحص العذرية لدى العسكريين. وقال أن القصة حُجبت في البداية ولم تجرأ وسائل الاعلام التقليدية على نقل أخبار هذه المعاملة المهينة الى أن بدأ ناشطو وسائل الاعلام الاجتماعية باظهار حالات محددة منها.

كما أعطى شكر الله نموذجاً على تغطية النظام المصري ووسائل اعلامه للمجزرة التي ارتكبتها قوات النظام في تشرين الأول الماضي بحق أقباط عزل كانوا يتظاهرون احتجاجاً على احراق كنيسة. وأبرز تسجيلاً لقناة تلفزيونية إخبارية مصرية تدعي أن المتظاهرين كانوا يهاجمون قوات الجيش والشرطة بالحجارة. وادعت محطة أخرى أن المتظاهرين كانوا يطلقون النار على قوات الأمن وراح مديعها يستنهض المسلمين للتخل "لإنقاذ الجيش".

ووصف شكر الله الهجمات على الأقلية القبطية بالإلهاء المناسب الذي استخدمه مبارك ثم المجلس العسكري الحاكم. وقال إن الطامة الكبرى لم تكن المجزرة فحسب بل تصرف التلفزيون المصري حيالها. وتابع إن دور وسائل الإعلام يجب أن يكون إخبار الحقيقة استناداً إلى البحث والتحقيق ولا يكفي أن يكون الاعلام متوازناً، "فنشر رأي الجهتين لا يعبر عمّا حدث فعلاً". وأردف: "أذكّر أنني في مؤتمرات اعلامية عديدة سمعت من يكيل لوسائل الاعلام الاجتماعية الجديدة تهماً باللاموضوعية وعدم التحقق من أخبارها لكن هذه صفات وسائل الاعلام التقليدية". وأردف: "أما الأهرام والأخبار فلا تحملها".

وأُحى شكر الله باخفاقات الاعلام المصري التقليدي على إلغاء الفضاء السياسي خلال عقود حكم مبارك الثلاثة. وقال مقارنة أن الصحافة اللبنانية حققت أعلى المراتب في العالم العربي بسبب ترسخ مجتمعها في السياسة ورغم كل مشاكلها من حيث الملكية وتأثير الأموال الخليجية. وأردف: "في مصر لا يملك الصحفيون حتى أبسط متطلبات كتابة قصة اخبارية بمستوى جيد، فما بالك بالتقارير الاستقصائية؟".

وكانت محاضرة السيد شكر الله المحاضرة السنوية الثانية لصندوق نديم المقدسي التذكاري. وقد أُلقت نورا بستاني المحاضرة الأولى، في كانون الثاني من العام 2010، وكانت حول التحديات التي تواجه الصحفيين العرب. هذا وكانت الجامعة قد أعلنت تأسيس صندوق تذكاري بإسم الصحافي نديم أنيس المقدسي في العام 9002 . وقد تبرّع رتشارد المقدسي، نجل الراحل، بالمال اللازم لتأسيس الصندوق.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

**For more information please contact:**

Maha Al-Azar, Associate Director for Media Relations, [ma110@aub.edu.lb](mailto:ma110@aub.edu.lb),  
01-353 228

Website: [www.aub.edu.lb](http://www.aub.edu.lb)

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: [http://twitter.com/AUB\\_Lebanon](http://twitter.com/AUB_Lebanon)